

الخرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة

* د/ محمد الشحات إبراهيم علي

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الخرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهدف وتساؤلات البحث، واشتملت عينة البحث على ٢٠٨٢ طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدتين بالكليات المختلفة (مرحلة البكالوريوس) للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ١٣ كلية وهم (التربية- الحاسبات والمعلومات- الآداب- الصيدلة- التجارة- التربية النوعية- التمريض- الطب البيطري- السياحة والفنادق- التربية للطفولة المبكرة- الهندسة- الزراعة- العلوم)، وقد أجريت الدراسة الأساسية على (١٦٥٣) طالبة في حين أجريت الدراسة الاستطلاعية على (٤٢٩) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الخرج الموقفي لدى طلبة الجامعة إعداد/ محمود كاظم التميمي (٢٠٠٩م)، ومقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي إعداد/ أحمد مؤيد العنزي (٢٠٢١م). وقد أسفرت نتائج البحث عن: أن مستوى الخرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة فوق المرتفع، وأن مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة تحت المتوسط، ووجود ارتباط عكسي ذو دلالة احصائية بين الخرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة، وإمكانية التنبؤ بالخرج الموقفي في ضوء الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

Summary of the research

The objective of this research is to investigate situational embarrassment and its correlation with the inclination towards sports activity among female students at Mansoura University. The researcher employed a descriptive methodology suitable for the research objective and inquiries. The research sample comprised 2082 female students from various faculties at Mansoura University (at the Bachelor's level) for the academic year 2023/2024, randomly selected from 13 faculties, including Education, Computers and Information, Arts, Pharmacy, Commerce, Special Education, Nursing, Veterinary Medicine, Tourism and Hotels, Early Childhood Education, Engineering, Agriculture, and Science. The primary study involved 1653 students, while the survey was administered to 429 students. Data collection tools included the Situational Embarrassment Scale for University Students by Mahmoud Kazem Al-Tamimi (2009) and the Attitudes of University Female Students towards Sports Activity Scale by Ahmed Muayad Al-Anzi (2021). The research findings revealed that the level of situational embarrassment among female students at Mansoura University is notably high, while their inclination towards sports activity is below average. There exists a statistically significant inverse correlation between situational embarrassment and the inclination towards sports activity among female students at Mansoura University. Additionally, it is possible to predict situational embarrassment based on the inclination towards sports activity among female students at Mansoura University.

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد المؤسسات التربوية والتعليمية والجامعات على وجه الخصوص من أبرز مؤسسات المجتمع التي تولي عناية بأهمية الأنشطة الطلابية ونشرها ثقافياً ليس فقط انطلاقاً مما تحقّقه هذه الأنشطة من أهداف، بل أيضاً لأهمية الفئات التي تضمها الجامعات (الطلاب - الطالبات) والتي يعول عليها الانتاج والتقدم والرقي للمجتمع فهم يمثلون الركيزة الأساسية لحركة التنمية في المجتمع والشريحة التي يربو منها المجتمع نهضته، كما تعمل الأنشطة الطلابية على توطيد الروابط الإنسانية وتوثيقها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومن أهم السبل لاندماج الطلاب مع المجتمع سواء داخل الجامعة أو تأهيلهم للمجتمع بالخارج، كما تساعد الطلاب في تنفيذ الأنشطة التي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم، وتغرس روح الانتماء للأسرة والجامعة والوطن؛ فضلاً عن المساهمة في الترفيه عن الطلاب في فترة الدراسة والمساعدة على اكتساب العديد من المهارات.

ويذكر **وديع ياسين محمد، مازن عبدالرحمن حديث، ضياء حسن بلال (١٩٩٠م)** أن الجامعات إحدى الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وتربوية تحتوي على شريحة مهمة من المجتمع لا يستهان بها ألا وهي الطلبة فمن خلالهم يكمن هذا التطور والرقي بأفراد المجتمع علمياً ومعرفياً في كافة مجالات الحياة، ومن أبرز هذه المجالات على صعيد الجامعة تحديداً النشاط الرياضي والذي يلعب دوراً أساسياً ومهماً في رفع كفاءة الطالب الجامعي ذهنياً وبدنياً من خلال ممارسة الطلبة لبعض الأنشطة الرياضية؛ فضلاً عن أن الجامعة نظام يتطور وفق حاجات المجتمع، ويُعد النشاط الرياضي جزءاً من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد من ناحية تربوية وعلمية في نفس الوقت وتكوين شخصية متكاملة للطلبة وإعدادهم ليكونوا قادة لهذا المجتمع، إذ أن النشاط الرياضي بمفهومه الحديث يشكل بعداً هاماً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في عملية إعداد شخصية الطالب جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية (٢٤: ١١٦).

ويُعد النشاط الرياضي أحد أهم الأنشطة لملء أوقات الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة على الفرد الممارس، ولعل أهمية النشاط الرياضي أصبحت أكثر ضرورة في زمن ما بعد ثورة التكنولوجيا؛ فالمرء يشاهد أكثر مما يمارس، ويجلس أكثر مما يتحرك، ويفضل الركون للراحة لفترات طويلة على القيام بأي مجهود بدني، وذلك بسبب ما وفرته له حضارة "ضغط الأزرار" التي تضمن له قضاء كل حوائجه من خلال الضغط على تلك الأزرار دون عناء بدني أو جهد جسدي يبذل.

ويرى الباحث أنه يوجد بعض المشكلات التي تقابل الطالبات بالجامعة عند ممارسة النشاط الرياضي، تتمثل في التوتر والقلق والخوف والإخفاق النفسي من إظهار قدراتهم جراء بعض المواقف التي يتعرضون لها، مما يسبب حرج نفسي لهم واعطائهم انطباعات سلوكية مختلفة عما يمتلكون من إمكانيات وقدرات، وهذا بدوره يؤثر على مشاركة هؤلاء الطالبات واهتماماتهن بالسلوك النفسي الاجتماعي، وتجنب الأنشطة النفسية الاجتماعية والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين، والاتصاف بالعزلة وسيطرة مشاعر الإحباط والقلق، وصعوبة الانخراط في مشاعر اجتماعية سوية.

لذا، فالحرج مرتبط بالمواقف التي تعوق الفرد عن إبراز الصورة التي يرغب في الظهور بها أمام الآخرين، ويُعد الحرج إحدى المفاهيم التي تتدرج تحت القلق النفسي الاجتماعي، إذ إن الأفراد أصحاب القلق النفسي الاجتماعي المرتفع غالباً ما يشعرون بالحرج والارتباك، والذي يؤثر بدوره في كيفية إدراكهم ومستوى تقديرهم للإحداث ولردود أفعال الآخرين مما يؤدي إلى شكوك كثيرة لديهم عند تعاملهم مع الآخرين.

ويشير بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢م) إلى أن الحرج أحد مظاهر القلق الاجتماعي؛ حيث يرتبط بجانب معين من التفاعل الاجتماعي ويحدث عندما ينكشف التناقض للآخرين أي تناقض بين الصورة التي يتمنى الفرد أن يظهر بها أمام الآخرين والصورة التي يتوقع أنه لن يستطيع إظهار نفسه بها، ويعرف الحرج بأنه خبرة أو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخلية والقلق والحساسية للذات والتردد والحياء في حضور الآخرين نتيجة لعيوب في الأداء عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي إلى الفشل في ممارستها، ويصاحب هذه الحالة النفسية بعض التغيرات الفسيولوجية مثل زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وزيادة توتر العضلات وزيادة إفراز العرق وارتعاش الأطراف، وتزول هذه الأعراض أو الحالة بزوال الموقف الاجتماعي المثير (٥: ٧١).

ويذكر كل من "بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م)، مصطفى نوري القمش؛ خليل عبد الرحمن المعاينة (٢٠١٣م)، أن الحرج عبارة عن حالة انفعالية أو ظرف طارئ عابر يتسم بأحاسيس ومشاعر ذاتية من التوتر والخوف، وقد تختلف الحالة في الشدة وتتذبذب عبر الوقت ويستجيب بها الفرد لظروف بيئية متباينة، وتحدث هذه الاستجابات كرد فعل على كل تغير مهم يحدث في الموقف؛ حيث أن الحرج له مكونات فسيولوجية ومعرفية وموقفية ويتسم بإحساسات تعوق إشباع الفرد لحاجته وكتسوك تعبيرية معين مثل تجنب مواقف الاقتراب والتفاعل مع الآخرين؛ حيث لا يمكنه من الابتعاد عن مراقبة الآخرين له ويظهر الحرج فجأة ويصعب التحكم فيه إلى حد معين، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ذلك هي: عوامل خارجية

ناتجة عن الظروف البيئية، عوامل داخلية تنشأ عن وجود خلل جسدي- نفسي- خلقي أو نقص في المهارات الاجتماعية (٤: ١٩) (٢١: ٢٢٣).

وتشير بريفان عبدالله المفتي وآخرون (٢٠١٩م) إلى أن أعراض الحرج تشمل ما يلي: أعراض سلوكية كالسلبية وتجنب الاتصال البشري وتجنب المواقف المخيفة والتحدث بصوت منخفض وصدور حركات جسدية غير ملائمة كالإفراط في الابتسام أو عدم الطلاقة اللفظية أو عدم المبادرة الاجتماعية والانسحاب الاجتماعي والصمت في المواقف التي تتضمن تفاعلا اجتماعيا، وأعراض فسيولوجية مثل زيادة معدل ضربات القلب والتعرق والارتجاف وجفاف الحلق والشعور بالدوخة والغثيان والخوف من فقدان السيطرة، وأعراض معرفية مثل انخفاض تقدير الذات والتمركز حول الذات وزيادة الوعي بالذات وحمل أفكار سلبية حول المواقف والآخريين ونقد الذات والمعتقدات اللاعقلانية برؤية نفسه مليئا بالعيوب ومفهوم الذات المتدني، وأعراض انفعالية مثل ظهور انفعالات سلبية كالارتباك والشعور المؤثر بالذات والشعور باستحياء وتقدير الذات المنخفض والحزن والشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق وعدم الشعور بالأمن والتركيز على الشعور السلبي (٦: ١٨، ١٩).

ويذكر بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢م) أن الفرد يشعر بالحرج في الحالات التالية: عندما يفشل في إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر بها أمام الآخرين، أو عند فقدان الفرد لرباطة الجأش أو توازنه الحركي مثل الانزلاق على السلم، أو عندما يفشل الفرد في إتقان الدور المناسب أو المطلوب منه أمام الحضور، أو عند التعدي على الخصوصية الذاتية للفرد من قبل الآخرين، أو عند المبالغة الشديدة في الثناء أو الوصف مثال ذلك أن يوضع الشخص في مكان غير مناسب أمام الآخرين أو أن ينقده الآخرون أو يضايقونه (٥: ٧١).

وترتبط الأنشطة الرياضية ارتباطا كبيرا بالاتجاهات نحو ممارستها، إذ تُعد الاتجاهات نوعا من الدوافع الاجتماعية التي يكتسبها الفرد لهيئة سلوكه، وان الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي دوراً مهماً وكبيراً للارتقاء بهذا النشاط الإنساني لأن الاتجاهات تمثل القوى التي تعمل على تحريك الفرد وتثيره نحو ممارسة هذه الأنشطة والاستمرار فيها بشكل منظم.

فالالاتجاهات هي التي توجه السلوك وتحركه نحوها سواء كان السلوك إيجابياً أو سلبياً وتحدد لنا الاتجاهات السلوكيات التي نسلوها نحو الأهداف التي وضعناها أو التي ننوي التخلي عنها، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو أي موقف من المواقف فإن سلوكياتهم ستكون ايجابية نحو هذه المواقف، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو أي موقف من المواقف فإن سلوكياتهم ستكون سلبية نحو هذه المواقف.

ويذكر **طلعت حسن عبدالرحيم** (١٩٨١م) أن اتجاهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين لها علاقة بسلوكه في المواقف المتعلقة بالبيئة المحيطة به وبانتمائه وبتقديره لهذه البيئة، ولمفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والتربوية: بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية في المواقف التي يتعرض لها الفرد، لذا فإن الاهتمام بهذا الموضوع في الدراسات التربوية من شأنه أن يساعد كثيراً في مجال دعم الاتجاهات الإيجابية في البيئة التربوية والتعليمية وإضعاف الاتجاهات السالبة نحوها. (١٢: ٤١).

ويشير **محمد فاروق أمين** (٢٠٠٢م) أن الاتجاهات تحدد السلوك فإذا وُجد اتجاه إيجابي بالإقبال على ممارسة النشاط الرياضي فإن هذا الاتجاه يدفع نحو تقدمه، أما إذا كان هناك اتجاه سلبي نحو النشاط الرياضي، فإن هذا الاتجاه سيؤدي إلى إعاقة النشاط (١٨: ٤).

ويذكر **أحمد عبداللطيف وحيد** (٢٠٠١م) أن الاتجاه أثناء تكوينه يمر بالمرحلة الإدراكية المعرفية وفيها تدرك الطالبة مثيرات البيئة وتتصرف بموجبها فنكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي لها، ثم المرحلة التقويمية وفيها تتفاعل الفتاة مع المثيرات وفقاً للإطار المعرفي الذي كونته عنها؛ فضلاً عن هذا الكثير من أحاسيسها ومشاعرها التي تتصل بها، وأخيراً المرحلة التقديرية وفيها تصدر الطالبة القرار الخاص بنوعية علاقتها بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجباً فإن الفتاة كونت اتجاهها إيجابياً نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سلبياً فيعني أنها كونت اتجاهها سلبياً نحو ذلك الموضوع (١: ١٤٧).

ويتكون الاتجاه بصفة عامة من ثلاث مكونات رئيسية وهي: الجانب المعرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والخبرات والمعارف والمعتقدات والعمليات الإدراكية والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فنجد أن الاتجاه النفسي نحو النشاط الرياضي لفرد ما مثلاً ينبعث من خبرات ومعارف ومعتقدات معينة، والجانب الانفعالي ويشير إلى النواحي والاستجابات الانفعالية والمشاعر الوجدانية ويتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو موضوع الاتجاه ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له، كأن يشعر الفرد نحو النشاط الرياضي مثلاً شعوراً إيجابياً أو سلبياً يتمثل في تفضيله أو عدمه لنشاط رياضي معين فيندفع نحوه بشكل إيجابي وقد يكره نشاط رياضي آخر فينفر منه بشكل سلبي، والجانب السلوكي يتضمن جميع ردود الأفعال والتصرفات والاستعدادات السلوكية أو نزعات الفرد السلوكية المرتبطة بالاتجاه فقد نجد الفرد يقبل على ممارسة النشاط الرياضي بصورة أو بأخرى وقد

يحجم عن هذه الممارسة وبهذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبة إلى الاستجابة على نحو معين، كما يعبر الجانب السلوكي عن المحصلة النهائية لتفاعل المكونين المعرفي والانفعالي، فعندما يكون الفرد رصيماً من الخبرة والمعرفة والمعلومات تساعده في تكوين الانفعال يقوم بالنزوع إلى تقديم استجابة تتناسب مع هذا الانفعال ومع هذه المعرفة. (١٥: ٨٢).

ويذكر حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٤م) أن أهمية الاتجاهات تكمن في: تحديد طريق السلوك وتفسيره وتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الإنسان، والاتجاهات تكسب شخصية الإنسان نماءً وإدراكاً لمختلف المواقف، والاتجاهات تتعكس في سلوك وأقوال وأفعال وفاعلية الإنسان وتساعد في إيجاد شيء من الاتساق والتوحيد وعدم التردد والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة، والاتجاهات تيسر للإنسان القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المختلفة في شيء من الاتساق والثبات النسبي دون تردد أو تفكير تفكيراً مستقلاً ومختلفاً في كل مرة، والاتجاهات تساعد الإنسان في الإحساس والإدراك والتفكير بطريقة محددة تجاه الموضوعات البيئية الخارجية، وتعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الإنسان في محاولاته للوصول إلى هدفه، والاتجاهات المعلنة الصريحة تعبر عن مساهمة الإنسان لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات، وتساعد الاتجاهات الإنسان على التوافق في المجتمع وتوضيح صورة العلاقة وطبيعتها بين الإنسان وبين عالمه الاجتماعي من خلال الأفراد المحيطة به (٨: ١٤٥، ١٤٦).

وبالنظر إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات المرجعية التي تناولت الحرج الموقفي مثل دراسة بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م) نجد أنها توصلت إلى وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات على جميع بنود مقياس الحرج الموقفي لصالح الطالبات أي أن الإناث أكثر حرجاً من الذكور، كما بينت دراسة محمود كاظم التميمي (٢٠٠٩م) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحرج الموقفي بين الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الإناث، كما أشارت نتائج دراسة بان عدنان محمد (٢٠١٤م) أن ارتفاع مستوى حرج الموقفي يؤدي إلى انخفاض نتائج الطالبات في بعض المهارات الأساس في الجناساتك الفني للنساء، كما توصلت دراسة محمد ياسين الزهاوي، شنيار برهان نعمت (٢٠٢٠م) أن ارتفاع مستوى الحرج الموقفي يؤدي إلى انخفاض مستوى أداء الطالبات في المهارات الأساسية في درس الجناساتك الايقاعي، كما أشارت نتائج دراسة سمر صلاح محمود (٢٠٢١م) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحرج الموقفي وبين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات المرحلة الثانوية

بالمعهد الأزهرى، كما توصلت دراسة منار محمود عبدالسلام (٢٠٢٢م) إلى أن ارتفاع مستوى الحرج الموقفي يؤدي إلى انخفاض نتائج طالبات المدرسة الثانوية الرياضية في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (٤)(٢٠)(٣)(١٩)(١١) (٢٢).

أما عن الدراسات المرجعية التي تناولت اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي مثل دراسة أحمد مؤيد العنزي (٢٠٢١م) نجد أنها توصلت إلى أن أهم أسباب ابتعاد الطالبات عن ممارسة الرياضة في الجامعة كان عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط الرياضي بسبب كثرة المحاضرات النظرية وزخمها على الطالبة الجامعية إلى ساعات متأخرة من اليوم الدراسي، وكذلك عدم وجود أي منفذ ترفيهي للطالبة وعدم وجود أوقات للاستراحة بين المحاضرات النظرية، وكان السبب الثاني لابتعاد الطالبات عن ممارسة الرياضة في الجامعة هو عدم توفر الأماكن والقاعات الرياضية المغلقة الخاصة بالنشاطات النسوية في الجامعة، وتلاه سبب العادات والتقاليد وعدم تقبل المجتمع ونظراته للطالبة التي تمارس الأنشطة الرياضية، ثم سبب عدم وجود الرغبة الفعلية لدى الطالبات، وفي المركز الخامس جاء سبب عدم موافقة وتشجيع الأهل في البيت نحو ممارسة الرياضة بالنسبة للطالبة، وبعده سبب عدم وجود اكتشاف للمواهب الرياضية النسوية في الجامعة بطريقة علمية صحيحة، وفي المركز الأخير جاء سبب عدم وجود نشاطات رياضية جامعية خاصة بالطالبات تقوم بتنظيمها إدارات النشاط الرياضي في الجامعة وقلة الاهتمام بنشاطات الإناث في الجامعة، كما توصلت دراسة حسين علي حسون (٢٠٢٢م) إلى أن أهم أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي هو الخجل والحرج الذي يمنع الطالبات من ممارسة النشاط الرياضي (٢)(١٠).

ومما سبق يمكن أن يحدد الباحث الأسباب التي من أجلها تناول مشكلة البحث:

- إن الحرج مشكلة تؤثر في شخصية الطالبات الجامعيات وتستنزف طاقاتهم وتحد من سلوكهم الاجتماعي والنفسي ولها تأثير سلبي على اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي، فهؤلاء الطالبات يشعرن بالتوتر والقلق والخوف واحمرار الوجه والخجل والحرج الشديد وخاصة أثناء ممارسة النشاط الرياضي أمام الآخرين من زملائهم وكل هذا يفقدن الثقة بالنفس أثناء الممارسة ويشعرهن دائماً أنهن غير راضين عن أنفسهن لأنهن يشعرن أن ما يفعلنه هو شيء خاطئ وكل هذا ينتج عنه الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات ومن هنا يبتعدن عن ممارسة النشاط الرياضي بأي شكل من الأشكال، ولذلك وجبت دراسة هذا الموضوع بشكل علمي بغرض التقليل من هذه الظاهرة لدى طالبات الجامعة كون هؤلاء الطالبات هن المسؤولون عن تنشئة وإعداد الأجيال في المستقبل مما يتطلب إعدادهن إعداداً سليماً ومساعدتهن على تجاوز الكثير من المشكلات التي من الممكن أن تعوق مسيرتهن المستقبلية.

- كما أن هناك حاجة ماسة لدراسة هذا الموضوع في ظل الاعتماد على التكنولوجيا وعدم ممارسة النشاط الرياضي لدى أغلب أفراد المجتمع، فالحياة المدنية الحديثة أصبحت تتسم بالتعقيد أكثر من أي وقت مضى نتيجة للتطور العلمي على كافة الأصعدة وما صاحبه من تغيير جذري في سلوكيات الأفراد والمجتمعات خاصة ما تعلق بزيادة الأكل وقلة النشاط الحركي (الخمول) وخصوصاً لدى الإناث؛ حيث انتشرت الوجبات السريعة وعدم التقيد بوقت مضبوط لتناول الوجبات إضافة إلى الاتكال شبه الكلي على الآلات والمعدات والبقاء لفترات طويلة أمام ألعاب الفيديو والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها حتى أصبح عصرنا الحالي يتميز بسيطرة ثقافة "ضغط الأزرار" كل هذا أصبح يشكل تهديداً خطيراً للصحة العامة؛ حيث أدى ذلك إلى زيادة معدلات الإصابة بالسكري والأمراض القلبية الوعائية والسمنة التي صارت تمثل مشكلة من مشكلات الصحة العمومية في معظم بلدان العالم.
- كما لاحظ الباحث أن أغلب الأنشطة الرياضية والبطولات والمهرجانات التي تقيمها الجامعة في كل عام مقتصرة إلى حد كبير على الطلاب الذكور وعدم إتاحة الفرصة للطالبات لمحاولة الاشتراك في الأنشطة الرياضية والفعاليات الرياضية أو المهرجانات الرياضية بالرغم من وجود الصالات الرياضية الداخلية المغلقة والملاعب الخاصة بالطالبات والتي يمكن استغلالها من قبلهن لمزاولة الأنشطة والفعاليات الرياضية المحببة لديهن.
- كما أن طالبات الجامعة تواجه مشاكل عديدة عند ممارسة النشاط الرياضي، وأحد هذه المشاكل هو تقبل الأفراد الآخرين للسلوك المظهري لها فينتابها الخجل من ارتداء الزي الرياضي وتبقى في حيرة من أمرها في كيفية إيجاد توازن بين تقبل المجتمع لهذا الأمر والمفاهيم الخاطئة لديهن عن طبيعة المجتمع الرياضي إضافة إلى الخجل والحرص من زملائها الطلبة.
- ونظراً لأن الأنشطة الرياضية لها أهمية بارزة لكونها تساعد في بلوغ الأهداف التربوية فينبغي التعرف على العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية في الجامعة، بالرغم من وجود إدارة النشاط الرياضي داخل كل كلية بالجامعة، وفضلاً عن توافر الفرص لطلبة الجامعة للإفادة منها. إلا أنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية التي تقدمها إدارات النشاط الرياضي دون المستوى المطلوب.
- كما أن ممارسة المرأة للرياضة عادة ما تكون غير مرغوب فيها في مجتمعات يسود فيها القيم المأخوذة من الحياة الاجتماعية لا سيما في مجتمعنا المصري، فالطبيعة الإنسانية

للمجتمعات الشرقية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص تفرض على الإناث أن تكون أقل مشاركة في النشاط الرياضي وأكثر عزلة سواءً في البيت أو الكلية حيث الأعراف الشرقية لا تسمح للطالبات بممارسة النشاط الرياضي بحرية، ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة منذ عدة سنوات لاحظ أن الطالبات في الجامعة لديهن اتجاهات سلبية نحو الكثير من الأنشطة الجامعية وخاصة النشاط الرياضي، كما لاحظ الباحث صدور بعض المضايقات غير المرغوب فيها من طلاب وطالبات داخل الجامعة للطالبات اللاتي يمارسن النشاط الرياضي مثل تعرضهن إلى سخرية واستهزاء ممن يقوم بمشاهدة أدائهن الضعيف، هذه المضايقات والمشاكسات تؤدي إلى عدم ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي وإن من الخطأ ممارسة المرأة للرياضة.

- كما أن التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي وخاصة في المجتمع المصري كأحد الدول العربية من حيث العادات والتقاليد - يعتبر أمراً بالغ الأهمية للوقوف مبدئياً على وعي واقتناع الطالبات بهذا النوع من النشاط وارتباطه بحياتهن ومستقبلهن، مما فرض على الباحث أن يجعل هذا الموضوع مجالاً للدراسة كبدائية لإجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع في مختلف قطاعات المجتمع مما يساهم تطبيقياً في زيادة حجم ممارسة الفتيات والسيدات لأنواع مختلفة من الأنشطة والرياضات التي تعود عليهن وعلى المجتمع المصري عامة بفوائد إيجابية متعددة.

- ومن خلال البحث والتقصي في أدبيات الدراسات المرجعية وفي حدود علم الباحث تبين أنه لا توجد دراسة مرجعية تناولت دراسة الحرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة، وبذلك تمت بلورة إشكالية البحث الحالي من عدة معطيات نظرية وميدانية وأسباب ذاتية للباحث وعلى رأسها المعطى الأساسي الذي يرجع إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بالحرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة.

وتأسيساً على ما سبق ذكره فإن هناك ضرورة بحثية لإجراء هذا البحث من أجل التعرف على اتجاهات الطالبات في الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي أملاً أن تخرج الدراسة بنتائج وتوصيات تفيد في اتخاذ الإجراءات والتخطيط السليم للنشاط الرياضي في الجامعة الذي يعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو ممارسة النشاط الرياضي بما يلبي احتياجاتهن وميولهن ورغباتهن، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على الحرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

الأهمية النظرية للبحث:

- الأهمية النظرية لموضوع البحث تتضح من خلال أهمية موضوع البحث وهو النشاط الرياضي في حياة الأفراد والمجتمعات البشرية بشكل عام ودوره في تحقيق الصحة واللياقة البدنية لجسم الإنسان، وتبدو أهمية النشاط الرياضي كذلك في تطوير جوانب الشخصية الإنسانية من مختلف جوانبها وخصوصاً في مرحلة الشباب عند جيل الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.
- إن معرفة اتجاهات الطالبات نحو النشاط الرياضي يمكن أن يكشف عن استعداداتهم لممارسة هذا النشاط من أجل التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية أو تغييرها.
- توسيع نطاق التراث النفسي الخاص بالهرج الموقفي للتوصل إلى مفهوم الهرج الموقفي لاكتشاف جوهره والعوامل التي تساعد في حدوثه والمؤثرة عليه لفهم طبيعة هذه الظاهرة وأسبابها، وكذلك فحص ارتباطه بمتغيرات لم تسبق دراستها من قبل كالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- يتناول البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع وهم طالبات الجامعة، فالمرأة كانت ولا تزال عماد المجتمع فهي القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره؛ حيث تقع عليها مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه لا سيما وأن هؤلاء الطالبات هم أمهات المستقبل والمسؤولين عن تربية الأبناء داخل الأسرة بعد تخرجهم؛ ومن ثم دراسة خصائصهم النفسية يساهم في إعدادهم إعداداً علمياً وتربوياً جيداً من أجل الحفاظ عليهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة.
- إثراء الأدبيات النفسية وتقديم أطر نظرية لجميع متغيرات البحث من خلال إلقاء الضوء على الهرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي وذلك من خلال تعريف مفهوم ومكونات وأنواع كل منهما، ثم تناول أدبيات البحث والدراسات المرجعية السابقة المتعلقة بهذه المتغيرات ليستفيد منها جميع القائمين على ممارسة النشاط الرياضي داخل الجامعات.
- يخلط كثير من الباحثين بين مصطلحات القلق الاجتماعي وقلق الجمهور والخزي والخجل والهرج وخوف الاتصال والخوف الاجتماعي، ومن الأهمية بمكان أن يدرس الهرج الموقفي بشكل مستقل وبمعزل عن علاقته الخاصة بالقلق الاجتماعي والمتغيرات الأخرى مما يؤدي في النهاية إلى التفريق بينه وبين هذه المصطلحات بشكل واضح.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- يتوقع من خلال نتائج هذا البحث التعرف على العلاقة بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة؛ ومن ثم استثمار نتائج هذه العلاقة في تصميم استراتيجيات للتقليل من الحرج الموقفي لديهم وتعزيز اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- التعرف على واقع الحرج الموقفي لدى طالبات الجامعات، فالحرج مشكلة تؤثر في شخصية الطالبة وتستنزف طاقاتها وتحد من سلوكها الاجتماعي والنفسي مما يتطلب دراسة الموضوع بشكل علمي بغرض التقليل من هذه الظاهرة لدى طالبات الجامعة.
- من الممكن أن تساعد نتائج هذا البحث في تخطيط البرامج الإرشادية والوقائية الملائمة لأوضاع طالبات الجامعة اللاتي تشعرن بالحرج الموقفي عند ممارسة النشاط الرياضي والتي تهدف إلى رفع مستوى الصحة النفسية لديهم من خلال إلقاء الضوء على مختلف المواقف المحرجة التي يتعرضون لها عند ممارسة النشاط الرياضي.
- ربما يهيئ ما تسفر عنه نتائج البحث الراهن الفرصة لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطالبات داخل الجامعة، تلك الخدمات التي تعمل على توجيههم وإرشادهم بما يساعد على تعديل اتجاهاتهم السلبية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها.
- الحاجة الماسة إلى تحفيز الطالبات كشريحة هامة في المجتمع نحو ممارسة النشاط الرياضي لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض المزمنة (أمراض نقص الحركة) والتي تعتبر من المشكلات الصحية السائدة لدى السيدات في المجتمع المصري.
- تساعد نتائج ومقترحات وتوصيات هذا البحث المسؤولين عن النشاط الرياضي بالجامعة على القيام بالإجراءات العملية الهادفة للحد من العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية وزيادة مشاركة هؤلاء الطالبات في هذه الأنشطة من خلال التخطيط المسبق لهذه الأنشطة بما يتوافق مع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- البحث يقدم استشارة علمية للباحثين لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى عينات من الجنسين في مختلف مراحل التعليم وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الحرج الموقفي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة، وذلك من خلال:

- التعرف على مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة.
- التعرف على مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.
- التعرف على العلاقة بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.
- إمكانية التنبؤ بالحرج الموقفي بدلالة الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.

تساؤلات البحث:

- ما مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة؟
- ما مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟
- ما إمكانية التنبؤ بالحرج الموقفي بدلالة الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

مصطلحات البحث: Research Terms

الحرج الموقفي: * Situational Embarrassment *

هو حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بعدم الارتياح والتوتر والقلق والحساسية للذات والانشغال بالانطباعات التي يكونها الآخرون عنه والاضطراب في التفكير والتردد في الأداء والشعور بالارتباك والحياء من حضور الآخرين وبالتالي الظهور بشكل غير لائق في المواقف التي تؤدي إلى استجابة سلوكية غير مرغوبة من الآخرين والتي تهدد بدورها الهوية الاجتماعية للفرد.

الاتجاه نحو النشاط الرياضي:

هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف وخبرات مرتبطة بالنشاط الرياضي وذلك من حيث تأييد الفرد لهذه المعارف والخبرات أو معارضته لها (٢٦: ٩٩).

الدراسات المرجعية:

- دراسة هدى حسن الخاجة (٢٠٠١م) بعنوان "اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني - دراسة مقارنة"، والتي هدفت إلى التعرف على نوعية اتجاهات طالبات

* تعريف إجرائي.

جامعة البحرين على اختلاف كلياتها النظرية والنظرية العملية نحو النشاط البدني، وكذلك التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات النظرية والعملية نحو النشاط البدني، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين طالبات الجامعة اللاتي قمن بدراسة بعض مقررات التربية الرياضية بالجامعة وبين الطالبات اللاتي لم يدرسن هذا النوع من المقررات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددها ٣٠٠ طالبة من ثلاث كليات بجامعة البحرين هي الآداب والعلوم وكلية التربية نظام معلم الفصل، وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية تمثل ثلاث فئات: ١٠٠ طالبة من كلية الآداب وتمثل الكليات النظرية و ١٠٠ طالبة من كلية العلوم وتمثل الكليات النظرية العملية و ١٠٠ طالبة من كلية التربية- نظام معلم الفصل- وتمثل طالبات الجامعة اللاتي درسن مقررات في التربية الرياضية بالجامعة، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس جيرالد كينون لقياس اتجاهات الأفراد نحو النشاط الرياضي (١٩٦٨م) تعريب/ محمد حسن علاوي (١٩٩٨م). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد اتجاهات إيجابية عامة لدى الطالبات عينة الدراسة نحو النشاط البدني جاءت وفق الترتيب التالي: النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة- كخبرة لخفض التوتر- كخبرة جمالية- للتفوق الرياضي- كخبرة اجتماعية- خبرة توتر ومخاطرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليتي الآداب والعلوم في الأبعاد الست لمقياس جيرالد كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني، وتوجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل في أبعاد النشاط البدني: كخبرة لخفض التوتر- للتفوق الرياضي- كخبرة اجتماعية، بينما كانت دلالات الفروق في النتائج لصالح عينة طالبات كلية الآداب في بُعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة، وتوجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين عينة طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل وطالبات كلية العلوم لصالح طالبات كلية التربية في أبعاد النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر- للتفوق الرياضي- للصحة واللياقة - كخبرة اجتماعية، فيما كانت الفروق لصالح طالبات كلية العلوم في بُعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة (٢٣).

- دراسة "محمود كاظم التميمي" (٢٠٠٩م) بعنوان "الإحراج الموقفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية- الجامعة المستنصرية"، والتي هدفت إلى التعرف على درجة الإحراج الموقفي لدى طلبة كلية التربية- الجامعة المستنصرية، والتعرف

على الفروق في درجة الإحراج الموقفي وفق متغير النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث الأساسية على ٣٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٥٠ طالب و ١٥٠ طالبة تم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية من طلاب كلية التربية - الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية كافة في كلا التخصصين (علمي - إنساني) وللجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الإحراج الموقفي إعداد/ الباحث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن طلبة كلية التربية يتمتعون بدرجة عالية من الإحراج الموقفي، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحرج الموقفي بين الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحرج الموقفي وفق متغير التخصص (علمي - إنساني) (٢٠).

- دراسة "بان عدنان محمد" (٢٠١٤م) بعنوان "حرج الموقف وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساس في الجمناستك الفني للنساء"، والتي هدفت إلى التعرف على حرج الموقف لطالبات الصف الثاني فرع الألعاب الفردية بكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، والتعرف على العلاقة بين حرج الموقف وأداء بعض المهارات الأساس على أجهزة الجمناستك الفني للنساء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على ٤٠ طالبة من طالبات الصف الثاني فرع الألعاب الفردية بكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الحرج الموقفي إعداد/ بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م)، وأجهزة الجمناستك (بساط الحركات الأرضية - جهاز عارضة التوازن - جهاز المتوازي مختلف الارتفاع). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك درجة عالية من حرج الموقف لدى الطالبات من أفراد عينة البحث، وأن ارتفاع مستوى حرج الموقف يؤدي إلى انخفاض نتائج الطالبات في الدرجة الخلفية على عارضة التوازن ومهارة نصف دورة أمامية على العارضة العليا للمتوازي والهبوط إلى العارضة السفلي (٣).

- دراسة "بريفان عبدالله المفتي وآخرون" (٢٠١٩م) بعنوان "دراسة مقارنة في الحرج الموقفي ودافع الإنجاز الدراسي في الجمناستك الفني بين طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة"، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في الحرج الموقفي ودافع الإنجاز الدراسي في درس الجمناستك الفني بين طالبات المرحلتين الثانية والثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات،

واشتملت عينة البحث على ٤٠ طالبة من طالبات المرحلتين الثانية والثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طالبات المرحلة الثانية من شعبتي (C-D) وبلغ عددهم ٢٠ طالبة، وطالبات المرحلة الثالثة من شعبي (B-C) وبلغ عددهم ٢٠ طالبة، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الحرج الموقفي إعداد/ بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م)، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي إعداد/ علي صبحي خلف (٢٠١١م). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات المرحلتين الثانية والثالثة في مقياس الحرج الموقفي ولصالح طالبات المرحلة الثانية، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات المرحلتين الثانية والثالثة في مقياس دافعية الإنجاز الدراسي ولصالح طالبات المرحلة الثالثة (٦).

- دراسة "حسام عبدالعزيز محمد، آثار حسن حامد" (٢٠٢٠م) بعنوان "تأثير برنامج تروحي مائي في تخفيف حدة الحرج الموقفي عند تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة للمبتدئات"، والتي هدفت إلى تحديد مستوى الحرج الموقفي للمبتدئات في تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة، والتعرف على تأثير البرنامج التروحي المائي المقترح في تخفيف حدة الحرج الموقفي عند تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة للمبتدئات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين (ضابطة- تجريبية) بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكل منهما، واشتملت عينة البحث على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بفلينج الفرقة الثالثة شعبة تعليم المبتدئات المشاركات في الدورات التعليمية بحمام السباحة لتعليم مهارات الإنقاذ للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م وبلغ عددهن ٦٠ طالبة كعينة أساسية بواقع ٣٠ طالبة للمجموعة الضابطة و ٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية، كما تم اختيار عينة استطلاعية قوامها ٢٠ طالبة، ومن أدوات جمع البيانات: استمارة المقابلة الشخصية إعداد/ الباحثان، ومقياس الحرج الموقفي لدى المبتدئات إعداد/ الباحثان، وبرنامج الترويح المائي إعداد/ الباحثان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يؤثر البرنامج التروحي المائي بشكل إيجابي في تخفيف حدة الحرج الموقفي للمبتدئات عند تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة، ويتفوق البرنامج التروحي المائي على النمط التقليدي للتعلم في تخفيف حدة الحرج الموقفي لدى المبتدئات في بعض مهارات الإنقاذ في السباحة (٩).

- دراسة "أحمد مؤيد العنزي" (٢٠٢١م) بعنوان "بناء وتطبيق مقياس اتجاهات طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة النشاط الرياضي البدني على وفق بعض المتغيرات

الموضوعية"، والتي هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني، والتعرف على مستوى طالبات جامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية في مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني، والتعرف على الفروقات في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني بين طالبات الكليات العلمية والإنسانية، والتعرف على النسب المئوية لأسباب ابتعاد الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي والبدني في الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارن، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبة تم اختيارهن بالأسلوب العشوائي غير المنتظم من طالبات جامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية (المراحل الدراسية الأربعة) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس اتجاهات طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني (إعداد/ الباحث). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تم بناء مقياس اتجاهات طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني بكلياتها العلمية والإنسانية والذي يتكون من ٥٢ فقرة تتمتع بالصدق والثبات، وأن طالبات جامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية لديهن اتجاه مقبول نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني، كما أظهرت النتائج تقارب مستوى طالبات الكليات العلمية والإنسانية في اتجاهاتهن نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني وعدم وجود أي فروقات بينهن في المقياس، وأن أهم أسباب ابتعاد الطالبات عن ممارسة الرياضة في الجامعة كان عدم توفر الوقت الكافي للممارسة لكثرة المحاضرات يليه عدم توفر الأماكن الخاصة لممارسة الطالبات للرياضة (٢).

- دراسة "سمر صلاح محمود" (٢٠٢١م) بعنوان "برنامج إرشادي على الحرج الموقفي والرضا عن البيئة المدرسية وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات الأزهر"، والتي هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي للتعرف على مدى تأثيره على الحرج الموقفي والرضا عن البيئة المدرسية وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات الأزهر، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة البحث على ١٥٠ فتاة من فتيات الصف الأول الثانوي من معهد فتيات أبو عجوة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ولقد بلغت عينة البحث الأساسية ٨٠ فتاة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة) قوام كل مجموعة ٤٠ فتاة، وبلغت عينة البحث الاستطلاعية ٧٠ فتاة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، ومن أدوات جمع البيانات: المقابلات الشخصية، واختبار القدرة العقلية (الذكاء) إعداد فاروق عبدالفتاح (٢٠٠٩م)، ومقياس

الخرج الموقفي لفتيات المرحلة الثانوية بالمعهد الأزهرى إعداد/ الباحثة، ومقياس جيرالد كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي(١٩٦٨م)، البرنامج الإرشادي المقترح إعداد/ الباحثة، ومقياس الرضا عن البيئة المدرسية إعداد/ الباحثة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الخرج الموقفي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الخرج الموقفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه الفتيات نحو ممارسة النشاط الرياضي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الخرج الموقفي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه الفتيات نحو ممارسة النشاط الرياضي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الخرج الموقفي وبين الرضا عن البيئة المدرسية والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات المرحلة الثانوية بالمعهد الأزهرى(١١).

- دراسة "منار محمود عبدالسلام" (٢٠٢٢م) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مقترح على الخرج الموقفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات المدرسة الثانوية الرياضية"، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام البرنامج المقترح على الخرج الموقفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل - التمير من أسفل - التمير من أعلى) لطالبات المدرسة الثانوية الرياضية، والتعرف على نسب التحسن للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في نتائج مقياس الخرج الموقفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات المدرسة الثانوية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (تجريبية - ضابطة) باستخدام القياس القبلي البعدي لكل مجموعة، وتكونت عينة البحث من ٣٦ طالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من طالبات المدرسة الثانوية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م من الصفين الثاني والثالث الثانوي تخصص الكرة الطائرة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كل مجموعة ١٨ طالبة بالإضافة إلى عدد ١٠ طالبات من تخصص الكرة الطائرة للدراسة الاستطلاعية، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الخرج الموقفي إعداد/ بان عدنان محمد(٢٠١٢م)، والاختبارات البدنية(الوثب العريض من الثبات - رمى كرة ناعمة لأبعد مسافة - اختبار بارو للرشاقة - تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٢٥ ث - العدو ٣٠م من البدء المتحرك - ثني الجوز أماماً من الوقوف)، والاختبارات مهارية (اختبار إيقر للإرسال - اختبار التمير من أسفل على

الحائط لمدة ٣٠ ث - اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن ارتفاع مستوى الحرج الموقفي يؤدي إلى انخفاض نتائج طالبات المدرسة الثانوية الرياضية في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل - التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) قيد البحث، ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكل من المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مهارات (الإرسال من أسفل - التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) في الكرة الطائرة ونتائج مقياس الحرج الموقفي قيد البحث، وأن هناك نسب تحسن حادثة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مهارات (الإرسال من أسفل - التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) والحرج الموقفي وذلك لصالح القياس البعدي، هناك نسب تحسن حادثة بين القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مهارات (الإرسال من أسفل - التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) والحرج الموقفي وذلك لصالح القياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية (٢٢).

- دراسة "عمرو رشدي سعد، محمد السيد خميس" (٢٠٢٣م) بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة"، والتي هدفت إلى معرفة أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على الطالبات التي تعاني بدرجة فوق المتوسطة من الحرج الموقفي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العمدية من مختلف كليات جامعة المنصورة الملتحقين بالدراسة للعام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م وبلغت ١٢٦٣ طالبة للدراسة الأساسية، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية والتي بلغت ١٨٦ طالبة، ومن أدوات جمع البيانات: المقابلة الشخصية، واستبيان ممارسة الأنشطة الترويحية إعداد/ الباحثان، ومقياس الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة إعداد/ الباحثان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حصلت طالبات جامعة المنصورة على مستوى متوسط إلى مرتفع من الحرج الموقفي، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الترويحية والحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة، ويوجد أثر لممارسة الأنشطة الترويحية علي الحد من الحرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة، ويمكن التنبؤ بالحرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة في ضوء ممارسة الأنشطة الترويحية (١٤).

- دراسة "كالي علي حسن" (٢٠٢٣م) بعنوان "تأثير الأسلوب المنافسة الذاتية في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات"، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الأسلوب المنافسة الذاتية في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض

المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات، والتعرف على نتائج الفروقات بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات، والتعرف على نتائج الفروقات في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (الضابطة- التجريبية)، واشتملت عينة البحث على ٢٠ لاعبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من اللاعبات الناشئات بالكرة الطائرة لنادي السليمانية الرياضي للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية (ضابطة- تجريبية) قوام كل مجموعة ١٠ لاعبات، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الحرج الموقفي إعداد/ بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م)، واختبار دقة الإرسال في الكرة الطائرة، واختبار دقة الإعداد على حلقة كرة السلة، واختبار الإعداد القريب من الشبكة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أسلوب المنافسة الذاتية ساعد في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات، وأن تصحيح الأخطاء ذاتياً يساعد المتعلم على تقليل الحرج من خلال المعرفة الصحيحة لمسار الحركة المطلوب وهذا ما ساعد على تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (١٧).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وذلك لملاءمته لطبيعة وهدف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات جامعة المنصورة المقيدتين بالكليات المختلفة (مرحلة البكالوريوس) للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٢٠٨٢) طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدتين بالكليات المختلفة (مرحلة البكالوريوس) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (١٣) كلية، وقد أجريت الدراسة الأساسية على (١٦٥٣) طالبة في حين أجريت الدراسة الاستطلاعية على (٤٢٩) طالبة، وتم استبعاد طالبات كلية التربية الرياضية كونهن يمارسن النشاط الرياضي بشكل يومي ضمن المواد الدراسية المقرر دراستها خلال العام الدراسي، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

جدول (١)
التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

م	أسم الكلية	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	المجموع
١.	كلية التربية	٩٣	١٧٩	٢٧٢
٢.	كلية الحاسبات والمعلومات	-	١٠٧	١٠٧
٣.	كلية الآداب	٨١	١٩٧	٢٧٨
٤.	كلية الصيدلة	-	٣٥	٣٥
٥.	كلية التجارة	٢٢	١٤٢	١٦٤
٦.	كلية التربية النوعية	٥٧	١٧٤	٢٣١
٧.	كلية التمريض	١١	١٥٦	١٦٧
٨.	كلية الطب البيطري	-	٦٣	٦٣
٩.	كلية السياحة والفنادق	١٩	٩٤	١١٣
١٠.	كلية التربية للطفولة المبكرة	٧٨	١٠٦	١٨٤
١١.	كلية الهندسة	-	٧٨	٧٨
١٢.	كلية الزراعة	٦٥	٢٣٦	٣٠١
١٣.	كلية العلوم	٣	٨٦	٨٩
	المجموع الكلي	٤٢٩	١٦٥٣	٢٠٨٢

أدوات جمع البيانات:

في ضوء ما أسفرت عنه القراءات النظرية والدراسات المرجعية، وطبقاً لمتطلبات

البحث استخدم الباحث ما يلي:

مقياس الحرج الموقفي:

استخدم الباحث مقياس الحرج الموقفي لدى طلبة الجامعة إعداد/ محمود كاظم التميمي (٢٠٠٩م) - مرفق (١)، وتتضمن المقياس ٤٠ عبارة تقوم الطالبة بالإجابة عليها في ضوء مقياس خماسي التدرج، ويتم إعطاء الدرجات لكل استجابة على كل عبارة من عبارات المقياس؛ ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة إذ أعطيت أوزاناً تراوحت بين (١-٥) درجة تقابل خمس بدائل للإجابة على الترتيب (أشعر بالإحراج تماماً - أشعر بالإحراج كثيراً - أشعر بالإحراج بشكل معتدل - أشعر بالإحراج قليلاً - لا أشعر بالإحراج)، وللمقياس درجة كلية تتراوح ما بين ٢٠٠ درجة كحد أقصى و ٤٠ درجة كحد أدنى، مع ملاحظة أن زيادة درجة الطالبة واقترابها من الحد الأقصى ٢٠٠ درجة تدل على أن الطالبة لديها مستوى عالي من الحرج الموقفي، والعكس صحيح أي كلما قلت درجة الطالبة واقترابها من الحد الأدنى ٤٠ درجة كلما دل ذلك على أن الطالبة لديها مستوى منخفض من الحرج الموقفي (٢٠: ١٥٥).

المعاملات السيكومترية لمقياس الحرج الموقفي:

الصدق: Validity

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (٤٢٩) طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدين بالكليات المختلفة، وتم التطبيق خلال الفترة من ٢٠٢٤/٣/٣ م إلى ٢٠٢٤/٣/١٦ م.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٢٩)

رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠,٣٦٦	١١	**٠,٦٩٨	٢١	**٠,٣٣١	٣١	**٠,٤٦١
٢	**٠,٣٨١	١٢	**٠,٥٤٩	٢٢	**٠,٤٣٧	٣٢	**٠,٣٣٩
٣	**٠,٣٦٤	١٣	**٠,٤٠٧	٢٣	**٠,٥٥٧	٣٣	**٠,٦٧٤
٤	**٠,٣٩٦	١٤	**٠,٦٦٤	٢٤	**٠,٦٣١	٣٤	**٠,٤١٨
٥	**٠,٦٢٧	١٥	**٠,٦٤٨	٢٥	**٠,٧١٠	٣٥	**٠,٤٥٨
٦	**٠,٢١٣	١٦	**٠,٦١٧	٢٦	**٠,٣٩٩	٣٦	**٠,٣٨٢
٧	**٠,٤٧٥	١٧	**٠,٤٤٨	٢٧	**٠,٦٧٢	٣٧	**٠,٥٧٤
٨	**٠,٤٢١	١٨	**٠,٥١٩	٢٨	**٠,٦٣٥	٣٨	**٠,٣٢٦
٩	**٠,٤٦٥	١٩	**٠,٥١٠	٢٩	**٠,٣٨٢	٣٩	**٠,٤٥٠
١٠	**٠,٤٨٦	٢٠	**٠,٧٤٠	٣٠	**٠,٤٧٤	٤٠	**٠,٥١٠

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,١١٥

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٠٨٨

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الحرج الموقفي، والتي تراوحت ما بين (٠,٢١٣ إلى ٠,٧٤٠) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق هذه العبارات.

الثبات: Reliability

قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس الحرج الموقفي من خلال طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات ألفا كرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (٤٢٩) طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدين بالكليات المختلفة.

جدول (٣)

معامل ثبات مقياس الحرج الموقفي بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ (ن=٤٢٩)

المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	التجزئة النصفية (جتمان)	ألفا كرونباخ
الحرج الموقفي	٠,٩١٦	٠,٩١٥	٠,٩٢٤

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون - جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ أكبر من (٠,٧٠٠) مما يدل على أن مقياس الحرج الموقفي ذو معامل ثبات عالٍ.

تحديد المستويات المعيارية لمقياس الحرج الموقفي:

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية تم استخدام الدرجات الناتجة عن القياس المتمثلة في تحليل عبارات المقياس بهدف إيجاد المستويات المعيارية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الحرج الموقفي كما يلي:

- حساب متوسط درجات العينة (Mean) (٨٠,١٨)، والانحراف المعياري لتلك الدرجات (Std. Deviation) (١٨,٤٠).

- تقسيم المنحنى الاعتدالي لتوزيع الدرجات إلى أقسام بحيث يكون كل قسم عبارة عن (المتوسط (± 1) الانحراف المعياري) ثم (المتوسط (± 2) الانحراف المعياري) وهكذا.

- عمل جدول يتضمن المستويات وما يقابلها من درجات المقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

المستويات المعيارية لمقياس الحرج الموقفي

فوق المرتفع	من	١١٧	أقل من	١٣٥
مرتفع	من	٩٩	أقل من	١١٧
فوق المتوسط	من	٨٠	أقل من	٩٩
متوسط	من	٦٢	أقل من	٨٠
منخفض	من	٥٢	أقل من	٦٢

مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي:

استخدم الباحث مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي

إعداد/ أحمد مؤيد العنزي (٢٠٢١م) - مرفق (٢)، وتكون المقياس من ٥٢ عبارة منها ٣١

عبارة إيجابية و ٢١ عبارة سلبية والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

عدد العبارات وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي

عدد العبارات	أرقام العبارات	العبارات
٣١	-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ -٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨ ٥٢-٥١-٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤	الإيجابية
٢١	-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٢٨-٢٦-٢٥-٢٣-١٣-١١-٥-٢ ٤٩-٤٥-٤٣-٤٢-٤١-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥	السلبية
٥٢	٥٢	المجموع الكلي

وتكون الإجابة على هذه العبارات وفق خمس بدائل هي (موافقة بدرجة كبيرة - موافقة - محايدة - غير موافقة - غير موافقة بدرجة كبيرة) وتعطى أوزان الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي للعبارات الإيجابية وبالعكس بالنسبة للعبارات السلبية (٢: ١٩٠). المعاملات السيكومترية لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي:

الصدق: Validity

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (٤٢٩) طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدين بالكليات المختلفة، وتم التطبيق خلال الفترة من ٢٠٢٤/٣/٣ م إلى ٢٠٢٤/٣/١٦ م.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٢٩)

معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة
**٠,٣٩٠	٤٠	**٠,٦١٧	٢٧	**٠,٥٤٥	١٤	**٠,٦٠٤	١
**٠,٥٤٨	٤١	**٠,٥٩٣	٢٨	**٠,٣٤٠	١٥	**٠,٦٤٢	٢
**٠,٤٢٨	٤٢	**٠,٢٧١	٢٩	**٠,٤١٦	١٦	**٠,٦٦٦	٣
**٠,٦٦١	٤٣	**٠,٢٢٦	٣٠	**٠,٥٢٦	١٧	**٠,٧٥٢	٤
**٠,٧٩٤	٤٤	**٠,٦١٠	٣١	**٠,٤٦١	١٨	**٠,٤١٤	٥
**٠,٧٧١	٤٥	**٠,٢٧٠	٣٢	**٠,٤٦٠	١٩	**٠,٥٦٣	٦
**٠,٦٠٩	٤٦	**٠,٦١٤	٣٣	**٠,٥٢٦	٢٠	**٠,٦٠٠	٧
**٠,٦٧٠	٤٧	**٠,٦١١	٣٤	**٠,٢٥٢	٢١	**٠,٧٣٦	٨
**٠,٦٤٠	٤٨	**٠,٣٣٣	٣٥	**٠,٢٧١	٢٢	**٠,٦٤٢	٩
**٠,٦٢٥	٤٩	**٠,٧٠٣	٣٦	**٠,١٥٠	٢٣	**٠,٦٠٨	١٠
**٠,٦٦٨	٥٠	**٠,٣٢٢	٣٧	**٠,٢٢٠	٢٤	**٠,٤٣٩	١١
**٠,٦٥٨	٥١	**٠,٣٨٢	٣٨	**٠,٥٤٧	٢٥	**٠,٥٣٩	١٢
**٠,٥٥٥	٥٢	**٠,٧٩٦	٣٩	**٠,١٥٢	٢٦	**٠,٥٧٦	١٣

** معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,١١٥

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٠٨٨

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي، والتي تراوحت ما بين (٠,١٥٠ إلى ٠,٧٩٦) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق هذه العبارات.

الثبات: Reliability

قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات ألفا كرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (٤٢٩) طالبة من طالبات جامعة المنصورة المقيدتين بالكليات المختلفة.

جدول (٧)

معامل ثبات مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ (ن=٤٢٩)

المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	التجزئة النصفية (جتمان)	ألفا كرونباخ
اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي	٠,٩٣٦	٠,٩٣٦	٠,٩٣٠

يتضح من جدول (٧) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون- جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ أكبر من (٠,٧٠٠) مما يدل على أن مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي ذو معامل ثبات عالٍ. تحديد المستويات المعيارية لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي:

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية تم استخدام الدرجات الناتجة عن القياس المتمثلة في تحليل عبارات المقياس بهدف إيجاد المستويات المعيارية المقابلة للدرجات الخام لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي كما يلي:

- حساب متوسط درجات العينة (Mean) (١٩٨,١٦)، والانحراف المعياري لتلك الدرجات (Std. Deviation) (٢٥,٩٠).

- تقسيم المنحنى الاعتدالي لتوزيع الدرجات إلى أقسام بحيث يكون كل قسم عبارة عن (المتوسط ± 1) الانحراف المعياري) ثم (المتوسط ± 2) الانحراف المعياري) وهكذا.

- عمل جدول يتضمن المستويات وما يقابلها من درجات المقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٨)

المستويات المعيارية لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي

جيد	من	٢٥٠	أقل من	٢٦٠
فوق المتوسط	من	٢٢٤	أقل من	٢٥٠
متوسط	من	١٩٨	أقل من	٢٢٤
تحت المتوسط	من	١٧٢	أقل من	١٩٨
مقبول	من	١٤٦	أقل من	١٧٢

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الحرج الموقفي، وكذا مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٦٥٣) طالبة، وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٤/٣/٢٠٢٤ م إلى يوم السبت الموافق ٢٧/٤/٢٠٢٤ م، ثم قام الباحث بتصحيح المقياسين ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقا لمفتاح التصحيح المُعد لذلك.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٧) مستعينا بالمعاملات التالية: التكرارات والنسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون - التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجتمان - معامل ثبات ألفا كرونباخ - الانحدار الخطي البسيط - حجم التأثير (Effect Size) في حالة اختبار (ف) باستخدام (ES) وتفسر في ضوء محكات كوهين (Cohen's Standard).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لطالبات الجامعة في متغير الحرج الموقفي (ن=١٦٥٣)

المقياس	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
الحرج الموقفي	درجة	١٢٢,٣٨	١٢٧,٠٠	٢٦,٨٢	-٠,٥٢

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة في متغير الحرج الموقفي قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتيادي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذا المتغير.

كما يتضح من جدول (٩) أن متوسط درجات العينة قيد البحث في متغير الحرج الموقفي قد بلغ ١٢٢,٣٨ درجة وبذلك يكون مستوى الحرج الموقفي فوق المرتفع؛ فالمستوى المعياري لمقياس الحرج الموقفي فوق المرتفع من ١١٧ درجة إلى أقل من ١٣٥ درجة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الحرج الموقفي من المشكلات التي يعاني منها طالبات الجامعة فهو حالة انفعالية ذات انتشار كبير وواسع بينهم وتسبب الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية للطالبات في ظل قيم وتقاليد المجتمع المصري والتي لا تتح الفرصة للطالبة

الجامعية للاشتراك في النشاطات الرياضية داخل وخارج الجامعة وكذلك النشاطات الاجتماعية والترفيهية كالسفر والحفلات والمهرجانات والمسابقات الرياضية، هذا يتفق مع الطبيعة الإنسانية للمجتمعات الشرقية كون النساء أقل مشاركة من الذكور في المواقف الاجتماعية وأكثر عزلة سواءً في البيت أو الكلية حيث الأعراف الشرقية لا تسمح للطالبات بالاختلاط بحرية في المواقف الاجتماعية المختلطة مع الذكور، كما أن طبيعة الإناث في تلك المرحلة العمرية تؤثر على هذه الحالة، فهؤلاء الطالبات لا زلوا في مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تُعد بمثابة اللحظة الفارقة في حياتهم، فهذه المرحلة تتميز بالإحراج وعدم الاستقرار النفسي بسبب وجود عدة صراعات داخلية، ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الأنوثة، وصراع بين طموحات المراهقة الزائدة وبين تقصيرها الواضح في التزاماتها، وصراع بين غرائزها الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، وصراعها الثقافي بين جيلها التي تعيش فيه بما له من آراء وأفكار وبين الجيل السابق... كل هذه الصراعات تجعل الطالبة تلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن مرحلة الدراسة الجامعية تكون حساسة جداً لدى الطالبات وذلك لصعوبة التوافق مع بيئة المجتمع الجديد المنتمية إليه فهي تتعامل مع أشخاص غرباء عنها لا سيما في المراحل الأولى من السنوات الدراسية؛ حيث الانتقال إلى مجتمع جديد للاختلاط بين النوعين، إذ لم تكن ظاهرة الاختلاط معروفة للطالبات في المدارس الثانوية والإعدادية بل والابتدائية كذلك، وأن الثقافة الشرقية والعربية والإسلامية تحرم الاختلاط بين النوعين، وأن التنشئة الأسرية تؤكد على عدم الاختلاط بين النوعين، كما أن الطالبة تفسر كل مساعدة أو توجيه من قبل الزملاء وخاصة أفراد الجنس الآخر على أنها تدخل قي شئونها وأمورها وفي هذا إساءة للمعاملة والتقليل من الشأن، لذا تصبح الطالبة معرضة للعديد من الاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى حدوث الحرج الموقفي.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن الإناث أكثر تأثراً بالحرج من الذكور وذلك بسبب الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية والسمات المزاجية لديهم، إذ أن الإناث تتميز عن الذكور بالبكاء من الحساسية والقلق والرقّة والخجل والسعي دائماً إلى أن يكونوا مقبولين اجتماعياً، كما أن سبب ارتفاع الحرج الموقفي لدى الإناث يعود لعوامل فسيولوجية محددة للشعور بالحرج والمتمثلة بسرعة احمرار الوجه خجلاً، وزيادة في سرعة نبضات القلب في المواقف المحرجة عند الذكور وسرعة التنفس وجفاف الحلق وزيادة توتر العضلات وارتفاع درجة حرارة الجسم وزيادة إفراز العرق وارتعاش الأطراف وكثرة الإيماءات واحمرار الوجه وتغير في نبرة الصوت.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢م) بأن الحرج خبرة أو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخلية والقلق والحساسية للذات والتردد والحياء في حضور الآخرين نتيجة لعيوب في الأداء عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي إلى الفشل في ممارستها، ويصاحب هذه الحالة النفسية بعض التغيرات الفسيولوجية مثل زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وزيادة توتر العضلات وزيادة إفراز العرق وارتعاش الأطراف، وتزول هذه الأعراض أو الحالة بزوال الموقف الاجتماعي المثير (٥: ٧١).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بان عدنان محمد (٢٠١٤م) أن الحرج الموقفي أحد الانفعالات النفسية المصاحبة للأداء، سواءً أكان ذلك في أثناء التعليم والتدريب أم أثناء الاختبار العملي، وما يرتبط بكل منهما من مواقف وأحداث ومثيرات قد يكون لها تأثير واضح ومباشر في سلوك الطالبة وعلى مستوى قدراتها ومهاراتها (٣: ١٢٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود كاظم التميمي (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن طلبة كلية التربية يتمتعون بدرجة عالية من الإحراج الموقفي (٢٠).

كما تتفق هذه النتيجة مع كشفت عنه نتائج دراسة "بان عدنان محمد" (٢٠١٤م) حيث كشفت عن أن هناك درجة عالية من حرج الموقف لدى طالبات الصف الثاني فرع الألعاب الفردية بكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد (٣).

وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة "محمد ياسين الزهاوي، شنيار برهان نعمت" (٢٠٢٠م) والتي توصلت إلى أن الطالبات لديهم درجة عالية من مستوى الحرج الموقفي (١٩).

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على: ما مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لطالبات الجامعة في متغير الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي (ن=١٦٥٣)

الالتواء Skewness	الانحراف Std. Dev	الوسيط Median	المتوسط Mean	وحدة القياس	المقياس
٠,٢٣	٢٥,٧٧	١٩٦,٠٠	١٩٧,٩٧	درجة	الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة في متغير الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذا المتغير.

كما يتضح من جدول (١٠) أن متوسط درجات العينة قيد البحث في متغير الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي قد بلغ ١٩٧,٩٧ درجة وبذلك يكون مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي تحت المتوسط؛ فالمستوى المعياري لمقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي تحت المتوسط من ١٧٢ درجة إلى أقل من ١٩٨ درجة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن من بين أكبر العراقيل التي تقف دون وجود اتجاهات إيجابية للطالبات نحو ممارسة النشاط الرياضي هي تلك العراقيل المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي للطالبات؛ حيث يتمثل الجانب الأكاديمي في ضيق وقت الفراغ لدى الطالبات لأن نسبة عالية من هؤلاء الطالبات في مختلف الكليات تأتي من خارج مدينة المنصورة لذلك لا يوجد وقت فراغ لديهم لممارسة النشاط الرياضي داخل الجامعة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يكون الخلل بسبب توزيع المحاضرات الدراسية في اليوم الجامعي بحيث لا يتيح وقتاً مناسباً لمزاولة هذه الأنشطة أي لا توجد أوقات محددة في الجدول الدراسي أو اليوم الجامعي لمزاولة الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى عدم وجود مشرفات للتربية الرياضية وقلة الكادر النسوي التدريبي داخل إدارات رعاية الشباب بالكليات فهو المسئول الأول عن توجيه الطالبات نحو ممارسة النشاط الرياضي، وكذلك قلة الاهتمام من الجانب الإعلامي في الجامعة بتوعية الطالبات بقيمة وأهداف الأنشطة الرياضية وفوائدها وعدم تعريف الطالبات بأنسب أنواع الرياضات التي تناسبهم، وعدم وجود المادة العلمية التي يمكن بثها عبر القنوات الإعلامية بالجامعة، كما أن أغلب الأنشطة الرياضية والبطولات والمهرجانات التي تقيمها الجامعة في كل عام مقتصرة إلى حد كبير على الطلاب الذكور وعدم إتاحة الفرصة للطالبات لمحاولة الاشتراك في الأنشطة الرياضية والفعاليات الرياضية أو المهرجانات الرياضية بالرغم من وجود الصالات الرياضية الداخلية المغلقة والملاعب الخاصة بالطالبات والتي يمكن استغلالها من قبلهن لمزاولة الأنشطة والفعاليات الرياضية المحببة لديهن، أما الجانب الاجتماعي يتمثل في أن ممارسة المرأة للرياضة عادة ما تكون غير مرغوب فيها في مجتمعات يسود فيها القيم المأخوذة من الحياة الاجتماعية لا سيما في مجتمعنا المصري، فالطبيعة الإنسانية للمجتمعات الشرقية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص تفرض على الإناث أن تكون أقل مشاركة في النشاط الرياضي وأكثر عزلة سواءً في البيت أو الكلية حيث الأعراف الشرقية لا تسمح للطالبات بممارسة النشاط الرياضي بحرية؛ حيث قد يصدر بعض المضايقات غير المرغوب فيها من طلاب وطالبات داخل الجامعة وذلك

للطالبات اللاتي يمارسن النشاط الرياضي مثل تعرضهن إلى سخرية واستهزاء ممن يقوم بمشاهدة أدائهن الضعيف، وإذا تعلق الأمر بأولياء الأمور فإن المشكلة تكون أكبر إذ لا يشجع أولياء الأمور أبناءهم وخاصة الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية في الوضع الطبيعي أما إذا علموا أن الأماكن المخصصة غير مناسبة ومكشوفة فإن الأمر يزداد تعقيداً ويصبح الأمر ليس منعاً فحسب بل إجباراً على عدم ممارسة الأنشطة كون معظم أولياء الأمور ينتمون إلى مجتمع محافظ ويرفض فكرة ممارسة الفتاة للأنشطة في أماكن غير مهينة لذلك، فضلاً عن أن وجهة نظر بعض أولياء أمور الطالبات أن ممارسة الأنشطة الرياضية مضيعة للوقت فالمهم أن تخصص طالبة كل وقتها وجهدها لتحضير دروسها وأي هامش من الوقت أو الجهد تعطيه طالبة لممارسة الأنشطة يكون من وجهة نظر الآباء على حساب الدرس والتحصيل الأكاديمي، أما الجانب الاقتصادي يتمثل عدم موجود أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الكليات فأماكن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة المنصورة لا توجد إلا في القرية الأولمبية وهو مكان يبعد عن جميع الكليات باستثناء كلية التربية الرياضية، كما أن هذا المكان يوفر جميع الملاعب والصالات ووحدات اللياقة البدنية وحمامات السباحة لمنسوبي الجامعة وجميع أفراد المجتمع الخارجي مقابل أجر مالي وهذا عبء كبير على الطالبات بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأدوات والأجهزة والملابس الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية، كما أن معظم الطالبات يعملون بعد انتهاء اليوم الدراسي فهم منشغلون بأعمالهم أكثر من انشغالهم بالترفيه وبممارسة الأنشطة الرياضية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها جميع أفراد المجتمع المصري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره محمد فاروق أمين (٢٠٠٢م) أن الاتجاهات تحدد السلوك فإذا وُجد اتجاه إيجابي بالإقبال على ممارسة النشاط الرياضي فإن هذا الاتجاه يدفع نحو تقدمه، أما إذا كان هناك اتجاه سلبي نحو النشاط الرياضي، فإن هذا الاتجاه سيؤدي إلى إعاقة النشاط (١٨: ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج دراسة أحمد مؤيد العنزي (٢٠٢١م) والتي توصلت إلى أن أهم أسباب ابتعاد الطالبات عن ممارسة الرياضة في الجامعة كان عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط الرياضي بسبب كثرة المحاضرات النظرية وزخمها على طالبة الجامعة إلى ساعات متأخرة من اليوم الدراسي، وكذلك عدم وجود أي منفذ ترفيهي للطالبة وعدم وجود أوقات للاستراحة بين المحاضرات النظرية، وكان السبب الثاني هو عدم توفر الأماكن والقاعات الرياضية المغلقة الخاصة بالنشاطات النسوية، وتلاه سبب عدم تقبل المجتمع والعادات والتقاليد ونظرة المجتمع للطالبة التي تمارس الأنشطة الرياضية، ثم سبب عدم وجود

الرغبة الفعلية لدى الطالبات، وفي المركز الخامس جاء سبب عدم موافقة وتشجيع الأهل في البيت نحو ممارسة الرياضة للطالبة الجامعية، وبعده سبب عدم وجود اكتشاف للمواهب الرياضية النسوية في الجامعة بطريقة علمية صحيحة، وفي المركز الأخير جاء سبب عدم وجود نشاطات رياضية جامعية خاصة بالطالبات تقوم بتنظيمها مديرية التربية الرياضية والفنية في الجامعة وقلة الاهتمام بنشاطات الإناث في الجامعة (٢).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ثابت أحمد العيزري، مازن صالح الجصاص (٢٠٢٠م) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب جامعة زمار نحو ممارسة النشاط البدني بشكل عام كان متوسط غير إيجابي (٧).

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أسفرت عنه دراسة فراس محمود زبيدي، رائد محمد فريحات (٢٠٢٠م) والتي أسفرت عن أن اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت إيجابية ولكن بشكل منخفض (١٦).

وتتفق هذه النتيجة مع أشارت إليه نتائج دراسة أحمد مؤيد العنزي (٢٠٢١م)؛ حيث أشارت إلى أن طالبات جامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية لديهن اتجاه مقبول نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني (٢).

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الثاني والذي ينص على: ما مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟
عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

والذي ينص على: ما طبيعة العلاقة بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

جدول (١١)

نتائج مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) وقيمة (r) ونتائج حجم التأثير (ES) باستخدام معامل التحديد (r²) بين مقياس الحرج الموقفي ومقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي (ن=١٦٥٣)

المقياس	الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي	حجم التأثير
الحرج الموقفي	-٠,٦٣٦**	٠,٤

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٠٥٨

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٠٤٤

يتضح من جدول (١١): أن قيمة (r) المحسوبة تساوي (-٠,٦٣٦) ويتضح أن قيمة حجم التأثير (r²) تساوي (٠,٤) وهذا يدل على حجم تأثير (كبير)، وتم حساب حجم التأثير (Effect

(Size) باستخدام معامل التحديد (Coefficient Of Determination) (r^2)، ويتم تفسير (r^2)

في ضوء المحكات التي وضعها كوهين (Cohen, 1988) كما يلي:

- إذا كان (r^2) = ٠,٠١ فيدل على حجم تأثير ضعيف.

- إذا كان (r^2) = ٠,٠٩ فيدل على حجم تأثير متوسط.

- إذا كان (r^2) = ٠,٢٥ فيدل على حجم تأثير كبير (١٣ : ٢٧٨).

كما يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط عكسي ذو دلالة احصائية بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٦٣٦) وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما زاد مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات الجامعة قل لديهم الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي، والعكس صحيح فكلما زاد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي قل مستوى الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات، فالحرج مشكلة تؤثر في شخصية الطالبات الجامعيات وتستنزف طاقاتهم وتحد من سلوكهم الاجتماعي والنفسي ولها تأثير سلبي على اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي، فهؤلاء الطالبات يشعرن بالتوتر والقلق والخوف واحمرار الوجه والخجل والحرج الشديد وخاصة أثناء ممارسة النشاط الرياضي أمام الآخرين من زملائهم وكل هذا يفقدهم الثقة بالنفس أثناء الممارسة ويشعرهم دائماً أنهم غير راضين عن أنفسهم لأنهم يشعرون أن ما يفعلونه هو شيء خاطئ وكل هذا ينتج عنه الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات ومن هنا يبتعدون عن ممارسة النشاط الرياضي بأي شكل من الأشكال ويقل لديهم مستوى الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي، والعكس صحيح فإن الاتجاه الإيجابي نحو الأنشطة الرياضية وممارستها يقلل مستوى الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات من خلال زيادة القدرة على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضن لها، وبالتالي يستطعن أن يستخدمن وينظمن انفعالاتهن ويتوافقن مع أنفسهن ومع مجتمعهم ويزيدنا من قدراتهن علي استخدام المهارات الانفعالية والنفس اجتماعية، وبذلك يمكن القول أن الاتجاه الإيجابي نحو الأنشطة الرياضية وممارستها تساعد الطالبات على التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بالصحة النفسية والحد من الخوف والملل والقلق والتوتر النفسي واكتساب نوعاً من الارتياح النفسي والثقة بالنفس والرغبة في تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التكيف وضبط النفس وكذلك التواصل الإيجابي مع الآخرين وجذب انتباههم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧م)؛ حيث يشير إلى أن الحرج يضعف من ثقة الفرد بنفسه مما يجعل الفرد يتجنب الشعور بالحرج أو يتجنب المواقف المربكة أو المحرجة كلما كان ذلك ممكناً، كما أن للحرج أثراً قوياً في التفاعل الاجتماعي؛

حيث يؤدي إلى اضطراب في بعض ملامح عملية التفاعل الاجتماعي التي تتمثل في خفض التحديق في فرص بصر الآخرين أثناء الاتصال بالآخرين، كما يؤدي الحرج كذلك إلى زيادة في حركة الجسم واضطراب في الكلام أو النطق وتغير في تعابير الوجه نحو فتح الفم ورفع الحاجبين إلى أعلى وتقطيب الجبين وبروز الشفتين وقضمهم واحمرار الوجه خجلاً وارتفاع حرارة الجسم وجفاف الحلق وسرعة نبضات القلب وارتعاش وتوتر العضلات وتغير في ضغط الدم وتوزيعه في أجزاء الجسم وتغير في نبرة الصوت ما بين انخفاض وارتفاع وتغير في تعابير الوجه بين الابتسام والضحك والعبوس (٤: ١٨، ١٩).

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٤م) أن الاتجاهات تعمل على تحديد طريق السلوك وتفسيره وتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الإنسان، والاتجاهات تكسب شخصية الإنسان نماءً وإدراكاً لمختلف المواقف، والاتجاهات تنعكس في سلوك وأقوال وأفعال وفاعلية الإنسان وتساعد في إيجاد شيء من الاتساق والتوحيد وعدم التردد والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة، والاتجاهات تيسر للإنسان القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المختلفة في شيء من الاتساق والثبات النسبي دون تردد أو تفكير تفكيراً مستقلاً ومختلفاً في كل مرة، والاتجاهات تساعد الإنسان في الإحساس والإدراك والتفكير بطريقة محددة تجاه الموضوعات البيئية الخارجية، وتعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الإنسان في محاولاته للوصول إلى هدفه، والاتجاهات المعلنة الصريحة تعبر عن مساندة الإنسان لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات وتساعد على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه (٨: ١٤٥، ١٤٦).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سمر صلاح محمود (٢٠٢١م) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات المرحلة الثانوية بالمعهد الأزهرى (١١).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة عمرو رشدي سعد، محمد السيد خميس (٢٠٢٣م) والتي أسفرت عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الترويحية والحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة، كما أسفرت عن وجود أثر لممارسة الأنشطة الترويحية على الحد من الحرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة (١٤).

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الثالث والذي ينص على: ما طبيعة العلاقة بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

والذي ينص على: ما إمكانية التنبؤ بالخرج الموقفي بدلالة الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟

جدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط البسيط (R2) "معامل التحديد"

المتغير المستقل (المنبئ)	قيمة (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R ²) معامل التحديد	قيمة (R ²) المعدلة
الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي	٠,٦٣٦	٠,٤٠٤	٠,٤٠٤

يتضح من جدول (١٢): أن معامل التحديد (R2) المعدل المحسوب للاتجاه يساوي (٠,٤٠٤) وهذا يشير إلى أن المتغير المستقل (الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي) يفسر (٤٠%) من التباين في درجات المتغير التابع (الخرج الموقفي).

جدول (١٣)

تحليل تباين الانحدار البسيط الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي على الخرج الموقفي

المقياس	مصدر التباين	مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	حجم التأثير (ES)
الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي	المنسوب إلى الانحدار	٤٧٩٨٩٩,٨٨	١	٤٧٩٨٩٩,٨٨	١١١٨,٧٧	٠,٨
	المنحرف عن الانحدار (الباقى)	٧٠٨٢٠٣,٥٧	١٦٥١	٤٢٨,٩٥		
	المجموع	١١٨٨١٠٣,٤٥	١٦٥٢			

$$f(2, 41, 0.05) = 3.22$$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل (الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي) على درجات المتغير التابع وهو (مستوى الخرج الموقفي).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل على المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام (ES)، وتفسر في ضوء محكات كوهين (Cohen's Standard)، وتساوي قيمة (ES) (٠,٨) وهذا يدل على حجم تأثير إلى (كبير).

جدول (١٤)

معاملات معادلة الانحدار المتعدد وقيمة (المعامل البائي B) وقيمة (معامل بيتا Beta) لمتغير الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي للتنبؤ بمستوى الحرج الموقفي

الدالة	قيمة (t)	معاملات قياسية	معاملات غير قياسية	النموذج
		Beta	المعامل البائي B	
دالة	٧,٠٧-		٣٣,٠٣-	الثابت
دالة	٣٣,٤٥	٠,٦٤	٠,٨١	الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي

يتضح من جدول (١٤) أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع دال إحصائياً، ويمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين على التنبؤ بمستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي بمعلومية درجات المستجيب على المتغير المستقل وذلك في الصورة التالية:

معادلة التنبؤ	$Y = a + bx$
---------------	--------------

(Y) = المتغير التابع (مستوى الحرج الموقفي)

(a) = المقدار الثابت (ثابت الانحدار)

(b) = معامل الانحدار

(X) = متوسط المؤشر المساهم (المتغير المستقل) (الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي)

مستوى الحرج الموقفي = $33,03 + (0,64 \times \text{الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي})$

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه يمكن التنبؤ بالحرج الموقفي من خلال الاتجاه نحو

ممارسة النشاط الرياضي؛ حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠,٦٣٦)

وهي تمثل اسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R²) وقيمته

تساوى (٠,٤٠٤) وذلك بنسبة إساهم (٤٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة ف

(١١١٨,٧٧) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على وجود ارتباط بين الاتجاه

نحو ممارسة النشاط الرياضي والحرج الموقفي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالحرج الموقفي من

خلال الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة.

فعند التعرف على مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة

من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي عليهم يمكن التنبؤ بمستوى

الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات، وذلك من خلال معادلة خط الانحدار التنبؤية السابقة،

فإذا كان مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي مرتفع فإن ذلك يدل على أن مستوى

الحرج الموقفي لدى هؤلاء الطالبات منخفض، والعكس صحيح فعندما يكون مستوى الاتجاه

نحو ممارسة النشاط الرياضي منخفض فإن ذلك يدل على أن مستوى الحرج الموقفي لدى

هؤلاء الطالبات مرتفع، فالاتجاهات هي التي توجه السلوك وتحركه نحوها سواءً كان السلوك إيجابياً أو سلبياً وتحدد لنا الاتجاهات السلوكيات التي نسلوها نحو الأهداف التي وضعناها أو التي ننوي التخلي عنها، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو أي موقف من المواقف فإن سلوكياتهم ستكون إيجابية نحو هذه المواقف، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو أي موقف من المواقف فإن سلوكياتهم ستكون سلبية نحو هذه المواقف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره **طلعت حسن عبدالرحيم (١٩٨١م)** أن اتجاهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين لها علاقة بسلوكه في المواقف المتعلقة بالبيئة المحيطة به وبانتمائه وبتقديره لهذه البيئة، ولمفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والتربوية: بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية في المواقف التي يتعرض لها الفرد (١٢: ٤١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **عمرو رشدي سعد، محمد السيد خميس (٢٠٢٣م)** والتي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالخرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة في ضوء ممارسة الأنشطة الترويحية (١٤).

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الرابع والذي ينص على: ما إمكانية التنبؤ بالخرج الموقفي بدلالة الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؟ استنتاجات البحث:

- أن مستوى الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة فوق المرتفع.
- أن مستوى الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة تحت المتوسط.
- وجود ارتباط عكسي ذو دلالة احصائية بين الحرج الموقفي والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة.
- إمكانية التنبؤ بالخرج الموقفي في ضوء الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات جامعة المنصورة؛ حيث يساهم الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي بنسبة مساهمة بلغت ٤٠% في حدوث الحرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة، ويمكن استخدام المعادلة التالية في التنبؤ بالخرج الموقفي لطالبات جامعة المنصورة: مستوى الحرج الموقفي: $٣٣,٠٣ + (٠,٦٤) \times$ الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي

توصيات البحث:

- تطبيق مقياس الحرج الموقفي في الجامعات والكليات الأكاديمية من قبل أخصائي النشاط الرياضي وبشكل دوري للكشف عن الطالبات التي يتصنف بالخرج الموقفي والتعرف

على شدة المواقف التي تحدث الحرج لديهم، وكذلك التعرف على نوع الحرج الموقفي لدى الطالبات اللاتي تظهر عليهن أعراض الحرج وتسخير نتائج المقياس في توجيه هؤلاء الطالبات وإرشادهم والمساعدة في اختيار أنسب الاستراتيجيات الملائمة لمساعدتهم على ممارسة النشاط الرياضي.

- ضرورة استخدام مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل دوري على فترات محددة من أجل التعرف إلى درجة اتجاهاتهم وزيادة الدوافع والميول لديهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وكذلك التعرف على مدى تقدم اتجاهات هؤلاء الطالبات نحو ممارسة النشاط الرياضي؛ مما قد يساعد في تغيير الاتجاهات السلبية نحو النشاط الرياضي إلى اتجاهات إيجابية.
- العمل على تحرير الطالبات من القيم الاجتماعية التي تدفعهن إلى الاعتقاد بأن ممارسة المرأة للنشاطات الرياضية تتعارض مع النظام الاجتماعي والديني والأخلاقي الذي يسير عليه المجتمع.
- الاهتمام من جانب وسائل الإعلام داخل الجامعة بالأنشطة الرياضية التي يمكن أن تمارسها الطالبات من خلال تقديم البرامج وأنسب أنواع الرياضات التي يمكن أن تمارسها وإصدار نشرات ودوريات ومطبوعات وكتيبات خاصة لتوعية الطالبات لأهمية فوائد الرياضة على الصحة.
- إنشاء صالات وقاعات مغطاة ومتعددة الأنشطة داخل الجامعات يشرف عليها مربيات من العنصر النسوي تجنباً للاختلاط المانع لممارسة النشاطات الرياضية في هذه المؤسسات، والتنويع والتجديد في المسابقات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتخصيص موازنة محددة موجهة للنشاط الرياضي.
- توجيه إدارات رعاية الشباب بالجامعة إلى ضرورة تنظيم بطولات خاصة بالطالبات بجميع الألعاب الفردية والجماعية من أجل تعزيز الاتجاهات لدى الطالبات من جهة، وكذلك من أجل اكتشاف المواهب النسائية في الرياضة لكي تخدم الحركة الرياضية النسوية في المجتمع المصري.
- إجراء دراسات أخرى تتناول التعرف على العلاقة بين الحرج الموقفي ومتغيرات نفسية أخرى كالتحصيل الدراسي والالتزان الانفعالي والاجتهاد النفسي لدى طلاب الجامعة.
- انطلاقاً من النتائج السابقة التي تم التوصل إليها في هذا البحث نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى للقيام بدراسات مستقبلية مكملة للدراسة الحالية من خلال إدراج بعض

- ٨- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط ٦، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٩- حسام عبدالعزيز محمد، آثار حسن حامد: تأثير برنامج ترويجي مائي في تخفيف حدة الحرج الموقفي عند تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة للمبتدئات، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٥٢، العدد ٣، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٠م.
- ١٠- حسين علي حسون: أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، المجلد ٢، العدد ٩١ (الجزء الثاني)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، العراق، ٢٠٢٢م.
- ١١- سمر صلاح محمود: برنامج إرشادي على الحرج الموقفي والرضا عن البيئة المدرسية وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى فتيات الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٢١م.
- ١٢- طلعت حسن عبدالرحيم: علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط ٢، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.
- ١٣- عزت عبد الحميد حسن: الإحصاء النفسي والتربوي - تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS 18)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٤- عمرو رشدي سعد، محمد السيد خميس: أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على الحرج الموقفي لدى طالبات جامعة المنصورة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٦٥، العدد ٤ (يوليو)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٣م.
- ١٥- فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
- ١٦- فراس محمود زبيدي، رائد محمد فريحات: اتجاهات طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد ٨، العدد ١، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم - فلسطين، ٢٠٢٠م.
- ١٧- كالي علي حسن: تأثير الأسلوب المنافسة الذاتية في تقليل الوقف الحرجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئات، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ٢٣، العدد ١، الجزء ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، ٢٠٢٣م.

- ١٨- محمد فاروق أمين: اتجاهات موظفي البنك المركزي المصري نحو ممارسة الأنشطة الترويحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ١٩- محمد ياسين الزهاوي، شنيار برهان نعمت: الحرج الموقفي وعلاقتها بأداء بعض المهارات الأساسية في درس الجمناستيك الإيقاعي للطالبات، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ٢٠، العدد ١، الجزء ١، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، العراق، ٢٠٢٠م.
- ٢٠- محمود كاظم التميمي: الإحراج الموقفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية- الجامعة المستنصرية، مجلة العلوم النفسية، العدد ١٤، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٢٠٠٩م.
- ٢١- مصطفى نوري، خليل المعاينة: الاضطرابات السلوكية والانفعالية: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣م.
- ٢٢- منار محمود عبدالسلام: تأثير برنامج تعليمي مقترح على الحرج الموقفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات المدرسة الثانوية الرياضية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٣٨، العدد ٢ (يوليو)، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، ٢٠٢٢م.
- ٢٣- هدى حسن الخاجة: اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني - دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، العدد ١، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ٢٠٠١م.
- ٢٤- وديع ياسين، مازن عبدالرحمن، ضياء بلال: أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢٥، اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ١٩٩٠م.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 25- Mick G. Mack, Lea Ann Shaddox: Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students, College Student Journal, Volume 38, Issue 4, Project Innovation Austin LLC, 2004.
- 26- Stephen Silverman, Raj Subramaniam: Student Attitude Toward Physical Education and Physical Activity: A Review of Measurement Issues and Outcomes, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 19, Issue 1, pp 97-125, 1999.